Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 29/ No. 11/ 2021 المجلد 29/العدد 11/ 2021

أثر العوامل الحياتية في إنتاج الدواجن في محافظة بابل

عواد عبود مطر
مديرية تربية محافظة بابل /ثانوية العمادية
d-wadbwd@gmil.com

تاريخ استلام البحث: 4/ 10 /2021 تاريخ قبول النشر: 23 /10/ 2021 تاريخ نشر البحث:16/11/2021

المستخلص:

تعد الدواجن مصدرًا أساسيًا من مصادر الغذاء للإنسان وركنًا مهمًا من أركان الدخل القومي سواء في العراق أو منطقة الدراسة، بما تقدمه من منتجات اللحوم البيضاء وبيض المائدة اللذين يعدان من مصادر البروتين الغذائي لبناء جسم الانسان لغرض القيام بفعالياته المختلفة. فضلاً عن الأسمدة العضوية الغنية بالعناصر الضرورية لزيادة خصوبة التربة ذات القيمة الغذائية للنبات.

ونظرًا لأهمية إنتاج الدواجن وهو موضوع البحث في سد الحاجة الماسة للسكان من هذه المنتجات وذلك نتيجة للطلب المتزايد عليها لزيادة نمو السكان أولاً، فضلاً عن المردودات الاقتصادية الوفيرة وإمكانية تسويقها إلى الدول المجاورة ثانيا، فقد برزت هذه الأهمية بشكل واضح في دراسة العوامل الحياتية وتأثيرها على إنتاج الدواجن لما لها من أثر فاعل في التقليل من كمية الانتاج نتيجة زيادة أعداد الهلاكات ومن ثم عدم امكانية سد الفجوة الغذائية من منتجات الدواجن.

اتخذت الدراسة من العوامل الحياتية المؤثرة في تربية الدواجن في محافظة بابل مشكلة علمية تحاول من خلالها بيان تلك العوامل المتمثلة بالامراض والاوبئة وتأثيرها على الحيوانات موضوع الدراسة لغرض توفير البيئة المناسبة لتلك الحيوانات أو على الأقل التقليل من الأثر السلبي لتلك العوامل وبالتالي النهوض بتطوير إنتاجية هذه الحيوانات من خلال التطرق للمشكلات الحياتية التي تواجه تربيتها نتيجة الطلب المتزايد على منتجاتها من اللحوم والبيض،إذ تتلخص الدراسة بثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول دراسة المشاريع المختصة بتربية الدواجن في محافظة بابل. واهتم المبحث الثاني بالعوامل الحياتية ذات العلاقة بإنتاج الدواجن في محافظة بابل ومنه التحسين السلالي والامراض والأوبئة وأنواعها، وتطرق المبحث الثالث للمشكلات الحياتية التي تؤثر في تربية وإنتاج الدواجن في منطقة الدراسة وأخيرًا الاستنتاجات والمقترحات والمصادر التي إعتمد عليها البحث.

الكلمات الدالة:الدواجن، تربية الدواجن، العوامل الحياتية، مرض الالتهابات التنفسية المزمنة، مرض الكوكسديا

Biofactors Affecting Poultry Breeding in Babylon Governorate

Awad Abuod Matter
Babil Governorate Education Directorate / Amadiyah High School

Abstract:

Poultry is a main source of food for humans and an important pillar of the national income, whether in Iraq or the study area, with its white meat products and table eggs, which are sources of dietary protein for building the human body for the purpose of carrying out its various activities. As well as organic fertilizers rich in the necessary elements to increase the fertility of the soil with the nutritional value of the plant Given the importance of poultry production, which is the subject of research in filling the urgent need of the population for these products, as a result of the increasing demand for them to increase population

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

growth first, as well as the abundant economic returns and the possibility of marketing them to neighboring countries secondly, this importance has emerged clearly in the study of life factors and their impact on production Poultry because of its effective impact in reducing the amount of production as a result of the increase in the number of deaths, and then the inability to bridge the nutritional gap of poultry products.
The study took from the life factors affecting poultry farming in the province of Babil as a scientific problem through which it tries to show those factors represented by diseases and epidemics and their impact on the animals under study for the purpose of providing the appropriate environment for these animals or at least reducing the negative impact of these factors and thus promoting the development of the productivity of these animals from While addressing the life problems facing its breeding as a result of the increasing demand for its products of meat and eggs, as the study is summarized in three sections, the first section dealt with the study of projects specialized in raising poultry in the province of Babylon. The second topic was concerned with the life factors related to poultry production in the province of Babylon, including dynastic improvement, diseases and epidemics and their types.

Key Words: Poultry, Breeding Poultry, factors affecting, Disease Chronic Respiratory, Diseasecoccidai

1-المقدمة

يتصدر توفير المواد الغذائية المكانة الأولى للسكان في جميع البلدان، لما لها من أهمية كبيرة في غذائهم، إذ يعد الإنتاج الحيواني ركيزة مهمة من ركائز الاقتصاد الوطني لعدد من الدول في العالم، ولاسيما منتجات الدواجن التي تشكل جزءاً من تلك المواد الغذائية لما تحتوي عليه من عناصر غذائية مهمة وضرورية لجسم الإنسان سواء كانت على شكل بروتينات ذات قيمة غذائية جيدة أمعلى شكل سعرات حرارية أم دهون، والتي تدخل في بناء الجسم البشري.

تتمثل منتجات الدواجن بلحوم الدجاج وبيض المائدة التي أصبحت تحتل مكانة غذائية مهمة في حياة السكان لأنها تعد في طليعة المواد الغذائية التي يتناولها الناس في غذائهم، فضلا عن مخلفاتها من الاسمدة العضوية التي تضاف الى التربة.

ونظرًا لأهمية إنتاج الدواجن وهو موضوع البحث في سد الحاجة الماسة للسكان من هذه المنتجات وذلك نتيجة للطلب المتزايد عليها لزيادة نمو السكان اولا، فضلا عن المردودات الاقتصادية الوفيرة وإمكانية تسويقها الى الدول المجاورة ثانيًا، فقد برزت هذه الأهمية بشكل واضح في دراسة العوامل الحياتية وتأثيرها على انتاج الدواجن لما لها من أثر فاعل في التقليل من كمية الانتاج نتيجة زيادة إعداد الهلاكات ومن ثم عدم امكانية سد الفجوة الغذائية من منتجات الدواجن.

2-مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الآتي: (هل للعوامل الحياتية أثرٌ واضحٌ في تحديد واقع وإنتاج الدواجن في محافظة بابل؟).

3-فرضية البحث:

تتلخص فرضية البحث بالشكل الآتي: (إن للعوامل الحياتية تاثيرًا واضحًا في إنتاج الدواجن في محافظة بابل).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4-منهج البحث:

اتبعت ضمن خطة الدراسة من حيث منهجيتها وأسلوبها عرض البيانات ودراستها الأسلوب الوصفي والتحليلي العلمي وتحديد المقومات الحياتية ولما لها من تأثير على منهجية عمل البحث، واعتمدت في هذه الدراسة على المنهج النظامي الذي يركز على تحديد و تقييم العوامل الأحيائية التي تتحكم في تربية الدواجن وتأثيرها بشكل مباشر أو غير مباشر على إنتاج الدواجن في منطقة الدراسة وكل حسب نسبة تاثيرها في الإنتاج، بوصفها قواعد وأنظمة وقوانين تتحكم في الإنتاج،واعتمدت في كثير من الأحيان على الدراسة الميدانية المتمثلة في المقابلات الشخصية و الزيارات الموقعية المباشرة، بحثاً عن الدقة في المعلومة المتكاملة للاستفادة في المفردة الاحصائية.

5-هدف البحث ومسوغاته:

1-الأهمية المكانية التي يحظى بها إنتاج مشاريع الدواجن قياسًا بالإنتاج الزراعي بكافة انواعه.
2-كون الباحث من سكنة منطقة الدراسة ويمكن ملاحظة مشاريع الدواجن عن قرب وصولاً إلى النتائج العلمية.
3- إحداث تنمية اقتصادية لهذا النشاط من خلال دراسة العوامل الأحيائية المؤثرة في الإنتاج وإيجاد الحلول المقترحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات ثم تصدير الفائض الى المحافظات المجاورة او الى الخارج.

6-حدود البحث:

محافظة بابل إحدى محافظات الفرات الاوسط(النجف، كربلاء، بابل، الديوانية، والمثنى) إذ تقع فلكياً بين دائرتي عرض (32.7°-) و(33.8°-) شمالاً، وبين خطي طول (43.42°-) و(45.50°-) شرقاً، تحدها بغداد من جهة الشمال ومن الشرق محافظة واسط في حين تحدها محافظتا كربلاء والانبار من جهة الغرب بينما تقع الى الجنوب منها محافظتا النجف والديوانية.

وتضم ستة أقضية و(11) ناحية موزعة بواقع ناحيتين في قضاء الحلة وناحيتين في قضاء الهاشمية وناحية واحدة في قضاء القاسم الذي استحدث بموجب كتاب محافظة بابل ذي العدد 26161في 24\12\2012عملا بقرار مجلس الوزراء رقم 425 في 27\ 11\2012،إذ ما زالت الناحية الثانية (الابراهمية)لم يصدر فيها امر اداري لتصبح ناحية، وقضاء المحاويل يشمل ناحيتين هما (الامام والنيل) وقضاء المسيب يضم (3) نواحٍ، واستحدث قضاء كوثى ناحية المشروع سابقا. خريطة (1). أما حدود البحث الزمانية فتتمثل بالعام (2019-2020).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

خريطة (1)التقسيمات الادارية في محافظة بابل

المصدر: وزارة الموارد المائية ،مديرية المساحة العامة ، الخريطة الادارية لمحافظة بابل ، عام 2019.

7-هيكلية البحث:

تتلخص الدراسة بثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول توضيح المشاريع المختصة بتربية الدواجن في محافظة بابل. في حين إهتم المبحث الثاني بالعوامل الحياتية ذات العلاقة بإنتاج الدواجن ومنه التحسين السلالي والامراض والاوبئة، وتطرق المبحث الثالث للمشكلات الحياتية التي تؤثر في تربية وإنتاج الدواجن في منطقة الدراسة وصولاً الى الاستنتاجات والمصادر.

المبحث الاول :الاهمية الاقتصادية والمشاريع المخصصة لتربية الدواجن في محافظة بابل.

يقصد بالدواجن تلك الانواع من الطيور التي تختلف بعضها عن بعض في أصلها وصفاتها ويؤكد العلماء أن الدجاج الحالي انحدر من الدجاج المستأنس من الدجاج البري الذي ما يزال يعيش في الوقت الحاضر في غابات الهند وسيلان والملايو وسومطرة وجاوة والصين وما حولها من جزر في جنوب آسيا[1:ص7] وتشكل اهمية اقتصادية كبيرة من خلال تمتعها بالمميزات التالية [2:ص407-408] :

1-إرتفاع نسبة التحويل الغذائي إذ يحتاج الكغم الواحد من اللحم الى (2) كغم من العلف المركب، بينما تتراوح كمية الاعلاف اللازمة لانتاج البيضة الواحدة ما بين (125-175)غرام.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2-لا تحتاج الى مساحات واسعة من الاراضي إذ بالامكان تربية أعداد كبيرة من الدجاج في مساحات محدودة.

3-لا يخضع انتاج الدواجن لنظام الانتاج الموسمي، فهو أقل تأثيرا بالظروف الطبيعية التي يعتمد عليها الانتاج الزراعي.

4-تعد منتجات الدواجن من المصادر الغذائية الجيدة للانسان وتتمتع بقيمة غذائية عالية فضلا عن كونها مصدرا جيدا ورخيصا يعوض النقص في اللحوم الحمراء.

5-لا تحتاج الى رأس مال كبير مقارنة بالمشاريع الزراعية او الصناعية الاخرى.

6-يمتاز انتاج الدواجن بسرعة الدوران وتحقيق دخل جيد للقائمين على انتاجها.

7-يوفر فرص العمل لأعداد كبيرة من القائمين على إنتاجها والعاملين في مختلف مراحل الانتاج في المفاقس وحقول التربية والمجازر ومكاتب التسويق وأصحاب المتاجر المتخصصة ببيع الدواجن.

8-تعدد استعمالات منتجات الدواجن فهي تستخدم في الغذاء فضلا عن إستخدامها في مجال الصناعة وفي الامور الطبية والعلمية وغيرها.

وتربى الدواجن في العراق لغرض التربية المنزلية، إذ تمتلك العائلة العراقية ولاسيما الريفية منها عدداً قليلا من الدواجن لغرض سد حاجة تلك الاسر من اللحوم البيضاء والبيض وتسويق الفائض الى المدن المجاورة وإن كان قليلا جدا ، ويربى لغرض تجاري إذ تربى الدواجن (الدجاج) في حقول خاصة يقيمها الأهالي.

نبذة تاريخية عن مشاريع تربية الدواجن في العراق ومحافظة بابل.

بدأت المحاولات الأولى لإنتاج الدجاج تجاريا في شمال العراق عام 1905 وتحديدا في مدينة الموصل بعد ذلك أعقبتها محاولات أخرى في مدينة الحلة عام 1922 ولكن هذا المشروع الأخير في محافظة بابل فشل بسبب موقف سكان المحافظة وازدرائهم لمثل هذا النشاط الإقتصادي الذي لا يتفق والتقاليد العشائرية السائدة آنذاك. وجرت محاولة أخرى في مدينة حمام العليل في الموصل عام 1938، ولكن قيام الحرب العالمية الثانية أدى إلى توقف المشروع، وفي عام 1948 أسس مشروع في اليوسفية وقد اصطدم هذا المشروع بمشكلة صعوبة تسويق الإنتاج بسبب قلة وسائط النقل في ذلك الوقت، وفي الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين ظهرت مشاريع أخرى في ضواحي بغداد (المرادية، أبو غريب) وبطاقات إنتاجية متقاربة[3:ص28-30] . وفي عام 1965 أخذت الدولة بإقامة مشاريع ضخمة لهذا النشاط إذ تأسست الشركة العامة لمنتجات الدواجن، وفي بداية السبعينات تم إنشاء ثلاث شركات للدواجن وهي (الشركة الشمالية، والوسطى و الجنوبية)، وضمت (18) مشروعا لإنتاج فروج اللحم و (35) مشروعا آخر لإنتاج بيض المائدة، فضلا عن الملحقات المكملة لهذا المشروع، و تدار هذه الشركات مركزيا بوساطة المؤسسة العامة للإنتاج الحيواني ومقرها العام في بغداد[4:ص125] .

وتطور إنتاج الدواجن في العراق قبل التسعينات إلا أنه تعثر أثناء الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق في عام1991اما في عام 2003 وما تلاه جرت محاولات لتطوير انتاج الدواجن بتقديم السلف للمربين الا

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

إنها استغل بعضها في أعمال غير النشاط التي منحت لأجله وهذا ماحصل بالفعل في عام (2008) بعد ذلكجـــرت محاولات أخرى أغلبها شكلية لا تتعدى تقديم الأعلاف أو الحصول على السلف.

ويتضح من الجدول (1) أن العدد الكلي للحقول بلغ (706) حقلا العاملة منها (189) حقلا، فيما بلغ عـــدد مشاريع حقول فروج اللحم حولي (690) حقلا لا يتجاوز عدد الحقول العاملة منها(180) حقلا بعد ان كان عـــدد الحقول العاملة عام (2009) حوالي (237) حقلا. وهذا يعني حالة الاهمال التي تعاني منها تلك المشاريع ويرجع ذلك الى عدم عناية الجهات المسؤولة بهذه الثروة، فيما بلغ عدد مشاريع أمهات البيض الكلي (5) مشاريع،العاملـــة منها (2) فقط، و بلغ العدد الكلي لحقول بيض المائدة (11) مشروعًا العاملة منها (7) مشاريع فقط، وأخيـــرا بلـــغ العدد الكلي للمجازر ومعامل علف الدواجن (3 ،27) على الترتيب العاملة منها مجزرة واحدة فقط و(15) معملا.

جدول (1):أعداد حقول الدواجن ومعامل العلف والمجازر الكلية والعاملة في محافظة بابل عام (2019).

نوع المشاريع	العدد الكلي للمشاريع	عدد العاملة منها
حقول فروج اللحم	690	180
حقول أمهات البيض	5	2
حقول بيض المائدة	11	7
مجموع الحقول	706	189
معامل العلف	27	15
المجازر	3	1

المصدر:مديرية زراعة بابل، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة ،عام 2019.

تتباين هذه الحقول حسب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة اذ جاء مركز قـــضاء المـــسيب بالمرتبـــة الاولى (22) حقلا عاملا يليه مركز قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية (20) حقلا عاملا فيما حلـــت ناحيـــة الـــسدة بالترتيب الثالث (18) حقلا ،ويرجع ذلك الى توفر محاصيل العلف التي تتغذى عليها الدواجن لخـــصوبة التربـــة والعناية من قبل المربين بتربية الدواجن،وتراوحت بقية الوحدات الادارية بالمراتب المتاخرة تباعا، جدول(2).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول(2):التوزيع الجغرافي لحقول الدواجن الكلية والعاملة حسب الوحدات الادارية في بابلبابل عام 2019.

الوحدات الإدارية		أعداد المشاريع الكلية	أعداد المشاريع العاملة
القضاء	النواحي		
قضاء الحلة	م.ق الحلة	54	14
	الكفل	48	13
	ابو غرق	45	11
قضاء المحاويل	م.قالمحاويل	60	20
	الامام	36	10
	النيل	30	11
قضاء الهاشمية	م.ق الهاشمية	19	5
	المدحتية	63	15
	الشوملي	60	10
قضاء القاسم	م.ق القاسم	56	15
	الطليعة	27	5
قضاء المسيب	م.ق المسيب	56	22
	سدة الهندية	50	18
	الاسكندرية	47	10
	جرف النصر	0	0
قضاء كوثي	م.ق كوثي	25	5
	المشروع	30	5
مجموع الكلي		706	189

المصدر:مديرية زراعة بابل، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ،2019.

المبحث الثاني: أثر العوامل الحياتية في تربية وانتاج مشاريع الدواجن في محافظة بابل:

العوامل الحياتية واحدة من العوامل المؤثرة في التباين المكاني للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة اذ قبل التطرق الى العوامل الحياتية لا بد ان نتطرق الى موجز عن العوامل المناخية لإرتباطها وعلاقتها بالعوامل الحياتية لذا فان العوامل المناخية من العوامل الطبيعية المؤثرة في انتاج الدواجن التي تتميز بثبات درجة حرارة أجسامها ضمن حدود حرارية معينة، اذ يتراوح معدل الحرارة في الدواجن مابين(49-45م) كحد ادنى، ومما يساعد الدواجن على ثبات حرارة أجسامها على التكيف مع درجات الحرارة في المحيط الخارجي، وذلك من خلال

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

قيامها بالفعاليات الفيزياوية والكيماوية المختلفة كالتنفس والإشعاع والتوصيل الحراري وحرق وأكسدة المواد الغذائية لاسيما الدهون والمواد الكربوهيدرات ومهما بلغ الإنسان من تطور فأن تحكمه بالمناخ تبقى محدودة.

ومن العوامل المناخية ذات العلاقة بانتاج الدواجن هي حالات التطرف الحراري (شدة الحرارة والبرودة) التي تبلغ أوجها في الفصل الحار من السنة خلال أشهر (حزيران وتموز وآب) ويزداد تأثير الحرارة إذا ارتبطت بالرطوبة العالية وهذا ما تشهده محافظة بابل، إذ تتجاوز درجة الحرارة (50) م ْصيفا والرطوبة تتجاوز (70) مْ في الفصل البارد من السنة وتكون مصحوبة بشدة الانخفاض بدرجات الحرارة التي تصل الى حد الانجماد في بعض ليالي الشتاء. أما الامطار فليس لهامن تأثير مباشر لكون تربية الدواجن تتم في داخل القاعات لكنها في أثناء سقوطها تشيع الدفء من خلال انطلاق الحرارة الكامنة والتقليل من تطرف درجات الحرارة. إما تأثير الرطوبة على تربية وانتاج الدواجن فيكون محدودا نتيجة الكميات الكبيرة من بخار الماء التي تطلقها الطيور إثناء عملية التنفس واللهاث لتلطيف درجة حرارة أجسامها، فضلا عن الرطوبة التي تندفع داخل قاعات تربية الدواجن من خلال استخدام مبردات التهوية أو استخدام القش الحلفاء المبللة في الماء.

أما بالنسبة لتأثير الرياح السائدة على تربية الدواجن فيظهر واضحا عند قيام المربين بتوجيه قاعات التربية باتجاه تلك الرياح ولا سيما الشمالية الغربية السائدة في مناخ العراق.

أما الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية (الدواجن) فأنها تشمل العديد من الأمراض المختلفة التي تصيب تلك الحيوانات وتعد من أهم العوامل الحياتية التي تؤثر بشكل سلبي على نوعية وكمية الإنتاج الحيواني وينتج عنها خسائر إقتصادية تظهر في هلاك أعداد كثيرة من الدواجن إذ طالما تتعرض مشاريع الدواجن إلى أنواع متعددة من الأمراض بعض منها جرثومي بكتيري والقسم الآخر فيروسي طفيلي، وبناءً على ذلك يمكن حصرها بالأنواع المنتشرة في منطقة الدراسة وكالآتي:

1-مرض الإلتهابات التنفسية المزمنة (الأكياس الهوائية): يطلق عليه مرض الأكياس الهوائية لأن أحد أعراض هذا المرض إصابة هذه الأكياس، ويصيب الجهاز التنفسي لهذه الحيوانات [5:ص156] . ويظهر بشكل وباء يصيب الدجاج البالغ في عمر ما بين (4-8) أسابيع، ومن أهم أسبابه تعرض الدواجن إلى حالات التطرف الحراري الشديد من برد أو حرارة عالية أو وجود قشرة الرز (السبوس) مما يؤدي الى تحلل المواد البروتينية الناتجة من فضلات الدواجن ثم إرتفاع نسبة غاز الأمونيا أو تعرضها للغبار اثناء العواصف الترابية، ونتيجة لهذه الظروف الجوية فإن ذلك يسبب تلف في أنسجة الأكياس الهوائية للطيور وحدوث تخدش داخلها الأمر الذي يؤدي إلى حدوث الإصابة[6:ص86] . ومن أعراض هذا المرض صعوبة التنفس ويبهت لون الرأس والعرف والرجل وتظهر إفرازات حول العين والأنف، ويقل تناول الدواجن للعلف، ويظهر الهزال أيضا، ويتباين النمو[7:ص19] ، ومن الأسباب الأخرى المسببة لهذا المرض هو تناول الأعلاف الملوثة والمياه غير الصالحة للشرب أو ينتقل من البيض والذي غالباً ما يكون معرضاً لهذا المرض قبل التفقيس[8:ص27] .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وللإشعاع الشمسي بحالته الطبيعية علاقة وثيقة بنمو الدواجن، إذ يعد ضوء الشمس من العوامل المطهرة للبيئة، ويساعد على نمو الأفراخ وتزويدها بالفيتامينات الضرورية وخاصة فيتامين (D)[2:ص411] .

ويؤدي انخفاض الرطوبة النسبية عن (20%) في مساكن هذه الطيورإلى تطاير الغبار والأتربة من أرضية القاعات المعدة لتربية الدواجن مما يعمل على تفاقم مشكلة الإصابة بالأمراض التنفسية [9:ص47]، ونتيجة لتراكم الغبار ينخفض سريان التدفئة في أجهزة التسخين بمقدار (40 –60%) فضلاً عن انخفاض كفاءة ساحبات الهواء بمقدار (12–20%) [10:ص32] .

بلغت نسبة الإصابة بهذا المرض في مشاريع تربية في منطقة الدراسة (45,3%) من مجموع الإصابات الكلية، جدول (3)، وبذلك تحتل المرتبة الأولى من مجموع الأمراض التي تصيب الدواجن، يليه مرض إنفلونزا الطيور لتساوي (18,5%) من مجموع الاصابات الكلية في منطقة الدراسة في حين احتل مرض النيوكاسل المرتبة الثالثة بنسبة (14,4%)، وبلغت أقل الإصابات في إلتهابات قناة البيض لتسجل (2000) إصابة بنسبة (7%) شكل (1)، وبلغت أكثر حالات الإصابات للمرض المذكور في شهر تشرين الاول لتصل الى(83000)إصابة لتشكل(65,8) % ويرجع ذلك لشدة العواصف الغبارية و سوء الإدارة، إذ يقوم المربون بغلق النوافذ حفاظاً على درجة الحرارة داخل الحقل أو لتجنب العواصف الغبارية التي تكون أحد مسببات هذا المرض ثم تكون على حساب التهوية داخل القاعات مما يؤدي إلى انبعاث غاز الأمونيا الذي يعد السبب الرئيسي لحدوث الإصابة بهذا المرض.

جدول (3):الأمراض التي تصيب الدواجن وأعداد إصاباتها والنسبة المئوية لها في محافظة بابل عام **(2019)**.

اسم المرض	عدد حالات الإصابة	النسبة%
مرض الاكياس الهوائية(التهابات تنفسية مزمنة)	126100	45,3
انفلونزا الطيور	51390	18,5
مرض نيوكاسل	40000	14,4
التهاب الامعاء	24214	8,7
نقص الفيتامينات (سوء تغذية)	17000	6,1
الأمراض التنفسية المعدية	10000	3,6
إلتهاب السرة	7700	2,7
إلتهاب قناة البيض	2000	0,7
المجموع	278404	100

المصدر:- المستشفى البيطري في محافظة بابل، قسم الوبائية، بيانات رسمية،غير منشورة، عام 2019.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

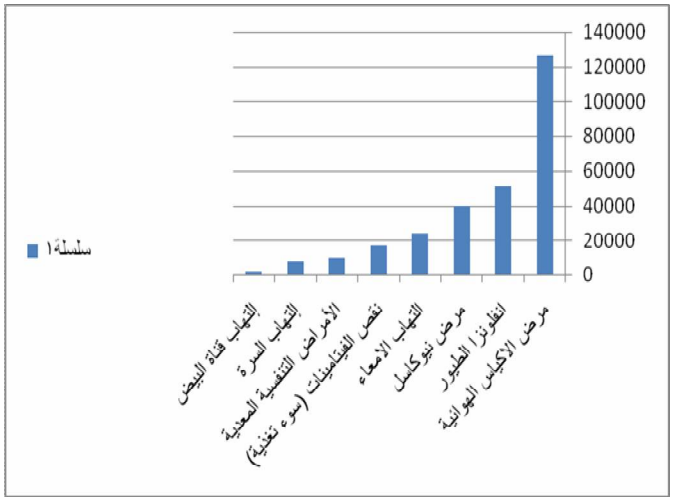

شكل (1):الأمراض التي تصيب الدواجن وعدد حالات الإصابة في محافظة بابل عام 2019.

المصدر:- بالاعتماد على جدول (2).

أما في شهري شباط وكانون الثاني اللذين يمثلان الفصل البارد من السنة فقد تبلغ (9000) إصابة لتشكل (7,1) لكل منهما جدول (4)، وترجع الإصابة الى إنخفاض درجات الحرارة التي تصل الى حد الإنجماد في بعض الليالي، وتقل نسبة الإصابة في أشهر الصيف(حزيران تموز وآب) إذ بلغت نسبة الإصابة فيهما (0,8 و0,8 و0,4) % لكل منها على الترتيب وسجلت أقل الاصابات في كانون الاول ليشكل(0,2) % بعد ذلك تحدث زيادة أخرى للاصابة في شهر(نيسان)إذ بلغت (6,4) % من مجموع الاصابات البالغة (126100) إصابة.

يتضح مما تقدم ان سبب حدوث الإصابة تعد جهداً إضافياً على القطيع حيث تزداد عملية اللهاث مما يؤدي إلى زيادة الرطوبة الداخلية لقاعات المشروع وانبعاث غاز الأمونيا الناتج عن تحلل الفرشة الأرضية (نشارة الخشب) أو قش الرز(السبوس) وبالتالي حدوث الإصابة، فضلاً عن تعرض الطيور إلى إرتفاع نسبة الرطوبة داخل القاعات نتيجة التهوية غير الجيدة وما لذلك من أثر على تنفسها ثم التكيف مع ظروف الحرارة داخل القاعات، اما في الفصل البارد وبالذات في شهري كانون الثاني وشباط فترجع الإصابة إلى توفر البيئية المناسبة لنشاط ونمو البكتريا من درجات الحرارة والرطوبة الجوية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (4):نسبة الإصابة بمرض الالتهابات التنفسية المزمنة حسب أشهر السنة في محافظة بابل عام 2019.

الشهر	عدد الإصابة	نسبة الإصابة %	الشهر	عددالاصابة	نسبة الإصابة %
كانون الثاني	9000	7,1	تموز	1000	0,8
شباط	9000	7,1	آب	500	0,4
آذار	3800	3,0	أيلول	3500	2,8
نيسان	8000	6,4	تشرين الأول	83000	65,8
مايس	3000	2,4	تشرين الثاني	4000	3,1
حزيران	1000	0,8	كانون الأول	300	0,2
المجموع الكلي للاصابة				126100	%100

المصدر:المستشفى البيطري في محافظة بابل ، شعبة الوبائية ،بيانات غير منشورة،عام2019.

2- أنفلونزا الطيور: هو من الامراض الفيروسية الخطيرة والسريعة الانتشار، وغالباً ما تظهر على شكل وباء، يسبب عزوف المستهلكين عن تناول منتجات الدواجن من اللحوم والبيض خوفاً من التعرض للإصابة مما يؤدي إلى قلة الطلب وزيادة العرض على حساب الطلب ثم انخفاض أسعارها في الاسواق، فضلا عن عزوف العمال عن العمل في مزارع الدواجن خوفاً من الإصابة لانتقال المرض من الطيور المصابة إلى السكان مما يؤدي إلى ارتفاع كلفة العمالة وندرتها[10:ص108] ، ومن أعراض هذا المرض السعال و انتفاخ الوجه و احمرار العرف و صعوبة التنفس وإفرازات من الفم[11:ص3-4] ، وغالباً ما يحدث في فصل الشتاء لإنخفاض درجات الحرارة المصحوبة بزيادة الرطوبة.

تبلغ نسبة الإصابة بهذا المرض منطقة الدراسة (18,5%) من النسبة الكلية للإصابات المرضية في مشاريع تربية الدواجن جدول(3)، وبلغ عدد الطيور المصابة بهذا المرض (38000) طيرا وبنسبة(73,9) **%** في شهر شباط، جدول(5)، وتعزى كثرة الإصابة في هذا الشهر إلى ملاءمة الظروف البيئية المناسبة المتمثلة بانخفاض درجات الحرارة مع ارتفاع نسبة الرطوبة النسبية. وتسجل نسبة(10,4)% في شهر حزيران، بينما تقل جدا او تنعدم في اشهر الصيف الحار لتسجل (40) اصابة فقط لتشكل (0,07)% في شهر تموز وتنعدم في شهر أب.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول(5):نسبة الإصابة بمرض **أنفلونزا الطيور** حسب أشهر السنة في محافظة بابل عام 2017.

الشهر	عدد الإصابات	نسبة الإصابة %	الشهر	عدد الإصابات	نسبة الإصابة %
كانون الثاني	–	–	تموز	40	0,07
شباط	38000	73,9	آب	–	
آذار	–		أيلول	3000	5,8
نيسان	–		تشرين الأول	–	
مايس	–		تشرين الثاني	5000	9,7
حزيران	5350	10,4	كانون الأول	–	
المجموع الكلي للاصابة				51390	%100

المصدر: المستشفى البيطري في محافظة بابل، شعبة الوبائية، بيانات غير منشورة،عام 2019.

3-مرض النيوكاسل:- وهو مرض فيروسي سريع الانتشارإذا أصيب به القطيع فانه يسبب خسائر كبيرة لإرتفاع النافق منها وكلما كان حجم المزرعة أكبر كان المرض أسرع إنتشارا.ويعرف هذا المرض محليا (بأبو عريف وأبو ضريج)، وهو من أخطر الأمراض الذي يصيب جميع أنواع الطيور بأعمارها المختلفة، سجل رسمياً لأول مرة في منطقة نيوكاسل البريطانية عام 1927، ويسبب خسائر اقتصادية كبيرة وهلاكات بلغت نسبتها في الدجاج البالغ (50%) وفي الأفراخ غير الملقحة من (90-100%)[12: ص173].يحدث هذا المرض بأشكال متنوعة منها ما يصيب الجهاز الهضمي و تصل نسبة الإصابة بهذا المرض (100%)، ويصيب أيضا الجهاز التنفسي وتصل فيه نسبة الإصابة حوالي (90%)، أما النوع الثالث من هذا المرض فيصيب الجهاز العصبي و تكون فيه الإصابة غير ظاهرة[13ص 245]. ومن أكثرها خطورة في الانتشار أمراض الجهاز التنفسي إذ يسبب نسبة عالية من الهلاكات للفروج والدجاج البياض غير المحصن و تصل هذه النسبة الى حوالي 95%، ووجد أن إصابة الدجاج بمرض النيوكاسل والذي سبق تلقيحها بلقاحات المرض، وعلى الرغم من ظهور الأعراض المرضية عليها إلا إنها تكون أقل وضوحاً إذ يؤدي إلى قلةإنتاج البيض بنسبة تتراوح بين 20-50% وقد ينقطع البيض نهائياً، وقد تكون القشرة هشة، ويتغير شكل البيضة ويستمر انخفاض إنتاج البيض مدة تتراوح بين 4-8أسابيع[14:ص583] .

ومن أعراض هذا المرض خمول وانخفاض واضح في إستهلاك العليقة وعدم القدرة على الحركة وصعوبة التنفس حشرجة في الصوت، ومن ثم ظهور الشلل في أحد الأرجل أو كليهما وإرتعاشات عصبية ودوران الطير حول نفسه ثم يقع أو تتثني رقبته الى الخلف والامام، ويصيب الدواجن ويؤدي إلى إنخفاض معدل إنتاج البيض وقد يصل هذا الانخفاض الى (50%) ويصغر حجم البيض وتضعف القشرة [15:ص99] .

ينتقل فيروس هذا المرض عن طريق الهواء الملوث أو الأعلاف ومياه الشرب الملوثة المعدة لشرب هذه الحيوانات، وليسلهذا المرض علاج سوى الوقاية الكاملة وإعطاء اللقاحات اللازمة حسب الحاجة[16:ص244] ..

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بلغت أعداد الإصابة المسجلة بـ(40000) إصابة وبنسبة (14,4%) من المجموع الكلي لأعداد الإصابات،جدول(2)،اصابة، وسجلت أعلى الاصابات في الفصل البارد في شهر شباط إذ بلغت (38000)لتشكل(95%) ويعزى سبب ارتفاع نسبة هذا المرض في منطقة الدراسة إلى قلة اللقاحات وضعف العناية البيطرية التي تقوم بها المؤسسات الصحية البيطرية فيما بلغت اعداد الاصابة (2000) طيرا وبنسبة(5%) في شهر تشرين الثاني،جدول(6).

يتبين مما ذكر ان سبب الإصابة بهذا المرض يرجع الىسوء الإدارة وقلة خبرة العاملين، إذ لابد من مراعاة الجانب الصحي والعناية بنظافة الحقل والأدوات المستعملة فيه، فضلا عن ذلك مرعاة إتجاه الرياح السائدة في منطقة الدراسة عند بناء المشروع بحيث يكون اتجاه الحقل موازياً لاتجاه الرياح لتفادي إنتشار الأمراض في حقل آخر مجاور له.

جدول(6):نسبة الإصابة بمرض نيوكاسل حسب أشهر السنة في محافظة بابل عام 2019.

الشهر	عدد الإصابة	نسبة الإصابة %	الشهر	عدد	نسبة الإصابة %
كانون الثاني	–	–	تموز	–	–
شباط	38000	%95	آب	–	–
آذار	–	–	أيلول	–	–
نيسان	–	–	تشرين الأول	–	–
مايس	–	–	تشرين الثاني	2000	%5
حزيران	–	–	كانون الأول	–	–
			المجموع الكلي	40000	%100

المصدر:المستشفى البيطري في محافظة بابل، شعبة الوبائية ،عام 2019.

4-مرض التهاب الأمعاء:- يعد هذا المرض أحد الأمراض البكتيرية الحادة التي تصيب الدواجن إذ يسبب خسائر اقتصادية وهلاكات كثيرة للدواجن داخل قاعات التربية، وتحدث الإصابة عند توفر الظروف الجوية الملائمة لنمو هذه البكتريا والتي تتمثل بتوفير الأجواء الرطبة والدافئة نتيجة الحرارة العالية والتبخر الشديد داخل قاعات التربية وعدم توفر التهوية الملائمة لها، وتشير الدراسات إلى إن البكتريا المسببة لهذا المرض تنمو وتتكاثر على أعلاف الدواجن[13:ص244] .

بلغ مجموع أعداد حالات الإصابة بهذا المرض في منطقة الدراسة حوالي (24214) طيرًا من الدجاج، لتمثل (8,7%) من المجموع الكلي للإصابات.جدول(3) وشكل(1) وبلغت أكثر حالات الاصابة خلال الفصل البارد في شهر شباط إذ سجلت أعلى إصابة بلغت(9000) طيرًا بنسبة(37,2%) وكانت أقل نسبة في شهر كانون الاول لتمثل (14) طير فقط لتشكل(0,06%)، فيما بلغت اعداد الاصابات حوالي (1000) طيرًا وهي متساوية في أشهر كانون الثاني وحزيران وتموز لتشكل (4,1%) لكل منها،جدول(7).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (7):نسبة الإصابة بمرض التهاب الأمعاء حسب أشهر السنة في محافظة بابل عام 2019.

الاشهر	عدد الإصابة	نسبة الإصابة %	الشهر	عدد	نسبة الإصابة %
كانون الثاني	1000	4,1	تموز	1000	4,1
شباط	9000	37,2	آب	2000	8,3
آذار	2000	8,3	أيلول	2000	8,3
نيسان	700	2,9	تشرين الأول	1500	6,2
مايس	2000	8,3	تشرين الثاني	2000	8,3
حزيران	1000	4,1	كانون الأول	14	0,06
			المجموع الكلي	24214	100

المصدر: المستشفى البيطري في محافظة بابل، قسم الوبائية ، بيانات رسمية،غير منشورة، عام 2019.

5- نقص الفيتامينات :-تعد الفيتامينات مواد غذائية ضرورية لاستمرار التمثيل الغذائي، وتحتاج الدواجن إلى كمية تقدر ببضعة مليغرامات للكيلو الواحد في العلف، ويتسبب نقص الفيتامينات بظهور الكثير من الأعراض المرضية والتغيرات الخاصة بهذا النقص، فالطيور بصورة عامة التي لا تتناول الكمية المطلوبة من الفيتامينات يقل إنتاجها من البيض وتفقد وزنها وتقل مقاومتها للأمراض، وأهم هذه الفيتامينات (A, B, B2,B12, E, H, K, D)[17:ص140-146] . وهناك أكثر من (40) مركباكيمياويا يجب أن تتوفر في عليقة الدجاج ، وفي حالة إحتواء العليقة على كميات أقل من الحد الأدنى الذي تحتاجه الدواجن من تلك العناصر يؤثر ذلك النقص تاثيرا سلبيا على على نمو الأفراخ وعلى تكاثر الدجاج البالغ [2:ص414] .ويعدالإشعاع الشمسي من العوامل المناخية ذات التأثير المباشر على الدواجن؛ إذ له علاقة وثيقة بنموها، ويعد توافر الضوء وخاصة ضوء الشمس من العوامل المطهرة للبيئة، ويساعد على نمو الأفراخ وتزويدها بالفيتامينات وخاصة فيتامين (D)الذي يساعد على نموها وسلامة الهيكل العظمي[2:ص411] .

تأتي بالمرتبة الخامسة بعدد الاصابات البالغة (17000) طيرا بنسبة (6,1%) من مجموع الاصابات في مشاريع دواجن منطقة الدراسة جدول (3)، وتزداد النسبة في أشهر الشتاء كانون الأول وشباط إذ بلغت (7000,10000) طير من مجموع الإصابات الكلية لأمراض نقص التغذية في محافظة بابل لتشكل (41,2و58,8)% لكل منهما على الترتيب، جدول(8). ويرجع ذلك الى حاجة الطيور للغذاء في الفصل البارد من السنة لتعويض الطاقة الحرارية المفقودة من جسم الكائن الحي.

و تزداد نسبة الإصابة شتاءً نتيجة زيادة استهلاك الأعلاف من قبل قطعان الدواجن في فصل الشتاء الذي يقل فيه تناول الفيتامينات قياسًا بفصل الصيف الذي تقل فيه شهية الطيور للغذاء، إذ لم تسجل أية اصابات في فصل الصيف.، مما يستدعي زيادة إضافة الفيتامينات الى الأعلاف شتاءا.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (8) نسبة الإصابة بمرض نقص الفيتامينات حسب أشهر السنة في محافظة بابل عام 2019.

الأشهر	عدد الإصابة	نسبة الإصابة %	الشهر	عدد	نسبة الإصابة %
كانون الثاني	7000	41,2	تموز	–	–
شباط	10000	58,8	آب	–	–
آذار	–	–	أيلول	–	–
نيسان	–	–	تشرين الأول	–	–
مايس	–	–	تشرين الثاني	–	–
حزيران	–	–	كانون الأول	–	–
			المجموع الكلي	17000	%100

المصدر: المستشفى البيطري في محافظة بابل، قسم الوبائية ، بيانات رسمية،غير منشورة، عام 2019

6-الأمرض التنفسية المعدية:- أشهر هذه الامراض هو السل المعدي الذي يصيب الرئتين ولم تتوفر إحصاءات عن هذا المرض سوى بيانات أولية عن حالات مرضية في شهر نيسان، إذ سجلت حوالي(10000) إصابة بهذا المرض لتشكل (3.6%) من مجموع الاصابات في منطقة الدراسة، جدول(2)

7-**مرض التهاب السرّة:**-يصيب هذا المرض الأفراخ الصغيرة ويؤدي الى تأخر نموها وهلاكها خصوصًا في الأيام الثلاثة الأولى من عمرها، وأهم العوامل المؤدية إليه هو سوء إدارة المفاقس[18:ص306] .

بلغت حالات الإصابة بهذا المرض (7700) إصابة لتشكل نسبة (2,7%) من مجموع إصابات مشاريع تربية الدواجن في منطقة الدراسة،جدول(3). وتتباين حسب المواسم والأشهر، إذ تبلغ ذروتها في شهر مايس لتسجل (3000) إصابة لتشكل(50,8%) يليه شهر أيلول (2500) إصابة لتؤلف (42,4%) فيما سجلت نسبة قدرها(3,4%) في شهري نيسان وتشرين الثاني جدول (9)، وتنعدم في أشهر الشتاء والصيف.

جدول (9): نسبة الإصابة بمرض التهاب السرة حسب أشهر السنة في محافظة بابل عام 2019.

الأشهر	عدد الإصابة	نسبة الإصابة %	الشهر	عدد	نسبة الإصابة %
كانون الثاني	–	–	تموز	–	–
شباط	–	–	آب	–	–
آذار	–	–	أيلول	2500	42,4
نيسان	200	3,4	تشرين الأول	–	–
مايس	3000	50,8	تشرين الثاني	200	3,4
حزيران	–	–	كانون الأول	–	–
			المجموع الكلي	5900	%100

المصدر: المستشفى البيطري في محافظة بابل، قسم الوبائية ، بيانات رسمية،غير منشورة، عام 2019

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

8- **التهاب قناة البيض:-** يصيب هذا المرض قناة البيض في الدجاج المعد للبيض، إذ يؤدي الى إلتهاب الرحم وقلة إنتاج البيض. ولم تسجل إصابات عن هذا المرض سوى بيانات عن شهر حزيران، إذ سجلت حوالي(2000) إصابة لتشكل (0,7%) من مجموع الإصابات في منطقة الدراسة،جدول(3).

وهناك أمراض أخرى مثل مرض الجامبورو الذي يصيب الأفراخ بعمر 3-6 أسابيع ومن أعراضه خمول الدواجن ويصبح الريش منفوشاً ويرقد الطير على الفرشة ويدفن رأسه فيها فضلا عن إسهال مائي ذي رغوة حيث يبتل الريش حول المخرج [15:ص97. و مرض الاسهال الابيض الذي يطلق عليه (السالمونيلا) و مسببات هذا المرض هو بكتيريا من نوع (السالمونيلا) التي تنتقل من خلال البيض الذي تنتجه أمهات البيض الحاملة للمرض وبعد التفقيس ينتقل الى الافراخ الصغيرة[19:ص256.إذ تنتقل العدوى المسببة لهذا المرض عن طريق الهواء أو مياه الشرب الملوثة أو بواسطة الأعلاف الملوثة، وأحيانا عن طريق عمليات التلقيح الميكانيكية التي تجرى في القاعات داخل الحقول، ومن أعراض هذا المرض انكماش أفراخ الدجاج والخمول والامتناع عن تناول العلف مع حدوث حالات من الإسهال، فضلا عن أمراض أخرى ثانوية منها مرض السموم ومرض الكوكسيديا وهي أقل إنتشارا في السنوات الأخيرة بفضل توفر اللقاحات أو لأسباب أخرى منها عدم تسجيل المربين لتلك الإصابات التي تحدث في حقولهم.

تأسيساً على ما تقدم يظهر أنّ الأسباب المؤدية الى حدوث الإصابات بأمراض الدواجن في منطقة الدراسة متعلقة بالعوامل الحياتية التي ترتبط بالعوامل الطبيعية المناخية لاسيما إرتفاع درجات الحرارة والرطوبة النسبية، والرياح السائدة فضلاً عن العوامل البشرية المتمثلة بسوء إدارة مشاريع الدواجن والمفاقس وقلة أجهزة التبريد لتعثر مشاريع الطاقة الكهربائية مما يضطر المربين للبحث عن الوسائل البديلة في توفير الطاقة الكهربائية مما يضيف نفقات إضافية أدت إلى عزوف المزارعين عن تربيتها فضلا عن عدم حماية المنتج المحلي.

المبحث الثالث: المشكلات الحياتية التي تواجه تربية الدواجن في محافظة بابل وإمكانية تنميتها.

إن ما ترمي إليه الدراسة في هذا الفصل هو إظهار أهم المشكلات الناجمة عن العوامل الحياتية، واثارها على تربية وإنتاج الدواجن في محافظة بابل، وسبل معالجتها والحد منها لغرض تنمية وتطوير هذا النشاط الحيوي، إذ إن مساهمة الجغرافي في تفسيره لحجم المشكلة ومسارها يسهم في وضع الحلول العلاجية لغرض تحقيق الأهداف المرجوة مستقبلا لذا سيتناول هذا الفصل الآتي:

أولا- آفات المحاصيل العلفية:تتعرض المحاصيل الحقلية التي تدخل في تغذية الدواجن في منطقة الدراسة ولاسيما محاصيل (القمح والشعير والذرة والدخن) إلى العديد من الآفات ومنها الحشرات والأمراض والأدغال وكما يأتي:

1- الحشرات: وهي متعددة ومنها حشرة السونة التي تسبب أضراراً إقتصادية في حقول الحنطة والشعير في المناطق الشمالية والوسطى من العراق، ومنها منطقة الدراسة إذ تعيش هذه الحشرة في المناطق القريبة جدا من الحقول حيث نباتات الحلفا الكثيفة على ضفاف الجداول والسواقي وكذلك الحلفا النامية حول جذوع النخيل، وفي التربة الهشة والرطبة، حيث تختفي الحشرة نفسها في التربة عندما ترتفع درجات الحرارة في الصيف إلى أكثر

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

من (40مْ) ورطوبة أقل من (50 %)[20:ص105] كما تفضل الحشرة الأماكن المعاكسة لاتجاه الشمس التي يكون فيها ظل دائم تقريبا، أما في الشتاء فتكون الحالة معكوسة حيث تفضل الحشرة الأماكن المقابلة للشمس وتنتقل الحشرة من التربة إلى نبات الحلفا لحماية نفسها من الرطوبة العالية في التربة وخاصة عند نزول الأمطار، وحين ترتفع الحرارة والرطوبة في بداية شباط إلى المستويات التي ذكرت سابقًا فإن هذه الحشرات تترك مشاتيها منطلقة إلى حقول القمح لغرض التغذية حيث تتغذى من (5—7) أيام،تنتشر الحشرة بأعداد كبيرة على محصولي القمح والشعير في المناطق التي تتوفر فيها الظروف الجوية من حيث الحرارة التي تتراوح الملائمة لنشاطها بين (25—32مْ) ونسبة رطوبة (60 %) [21:ص45] ولتوفر هذه الظروف وجدت حشرة السونة منتشرة في مناطق متعددة من المحافظة. كما تتأثر السونه بدرجات الحرارة والرطوبة حتى خلال اليوم الواحد فنجدها منتشرة على سنابل القمح والشعير في الصباح والمساء وتختفي ظهرا في مناطق الظل بين نبات الحلفا بسبب إرتفاع درجات الحرارة وإنخفاض الرطوبة ظهرا ونتيجة لذلك يقوم المزارعون بمكافحة هذه الحشرة في الصباح والمساء ليكون المبيد أكثر فعالية [*]، وهناك الحشرات التي تصيب محصول الذرة الصفراء ومنها حشرة حفار ساقي الذرة وحشرة المن أيضاً، فضلا عن الحشرات الأخرى التي تصيب المحاصيل العلفية المعدة لتغذية الدواجن وهي حشرة السوسة التي تصيب المحاصيل بسبب سوء خزن البذور وعدم تعفيرها قبل الخزن.

يمكن التقليل من آثار هذه الحشرات وذلك بتعفير بذور الحنطة والشعير ببعض المبيدات الفطرية منها (مبيد الفاسايبرمثرين أو مبيد سيرين) أما مبيدات تعفير بذور الذرة الصفراء فهي مبيد (كازانون) يستخدم بنسبة (10%) أو مبيد (دورسبان أو مارشال).

2- الأمراض: يصاحب حدوث أي مرض نباتي ضرر للمحصول العلفي المصاب وينتج من جراء ذلك تأثير على الدواجن وانتاجها.

إن الخسائر السنوية في محصول القمح عالميا نتيجة الإصابة بالأمراض تقدر بحوالي (3, 33) مليون طن[22:ص14] لأن الأمراض تسبب إنخفاض الإنتاج ورداءة نوعيته، و يمكن التقليل من تأثيرها باستعمال المواد الكيمائية التي تقتل مسبب المرض دون الأضرار بالنبات سواء كان فطريا أم فايروسا أم بكتريا.

ومن أشهر هذه الأمراض ما يأتي:

أ-الصدأ:هو من الأمراض تصيب محصولي القمح والشعير وتسبب ضرراً بليغا لهما، مؤديا خسائر اقتصادية كبيرة في كمية الإنتاج ونوعيته سنويا ، ويعتمد حجم الخسائر التي تسببها على مرحلة نمو المحصول ووقت حدوث الإصابة، إذ تصيب هذه المجموعة من الأمراض السيقان والأوراق في الغالب وأحيانا الأجزاء الزهرية والثمار، وتسبب زيادة في التنفس والنتح وخفض عملية التركيب الضوئي وتؤثر على صلابة النبات ونمو الجذور وتكوين الحبوب [22:ص49] ، وتختلف أمراض الصدأ فيما بينها في الفطر المسبب للمرض وموقع الإصابة وشكلها والظروف المناخية لكل منها.

[*] الدراسة الميدانية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ب-مرض التفحم:من أهم الأمراض التي تصيب محصولي القمح والشعير في منطقة الدراسة وهو على ثلاثة أنواع هي (التفحم المغطى والسائب واللوائي) ومن أهم هذه الأنواع هو مرض التفحم المغطى الذي تتحول بسببه محتويات السنابل إلى مسحوق أسود يمكن رؤيته بعد سحقها باليد، أما مرض تبقع الأوراق فهو من الأمراض الشائعة التي تصيب محصولي القمح والشعير، وتتم مكافحته في الحقل أو بتعفير بذور الحنطة والشعير بمبيدات تعفير، أما الأمراض التي تصيب محصول الذرة الصفراء فهي مرض التفحم العادي ومرض موت البادرات[20:ص107] ، تتم طريقة مكافحة هذه الأمراض بتعفير بذور هذا المحصول بالمبيدات الفطرية أيضا.

3- **الحشائش والأدغال:** تنتشر مع جميع النباتات العلفية التي تعتمد عليها الدواجن في تغذيتها، تنمو في كل الظروف الجوية وتتأقلم لكل الظروف من حرارة ورطوبة وضوء وحتى الرياح التي تكون أحد وسائل انتشارها في بقع أوسع من مناطق تواجدها، وهي نباتات طبيعية تنمو من تلقاء نفسها لأنها تمتلك من الخصائص التي تمكنها من مواجهة الظروف غير الملائمة لنموها.إذ إن بذور الأدغال تنبت مع نباتات القمح والشعير والذرة.

وفى منطقة الدراسة ومن خلال الزيارات الميدانية لعدد كبير من مناطق المحاصيل موضوع البحث ومقابلة عدد من المزارعين يمكننا تقسيم هذه النباتات إلى نباتات عريضة الأوراق، ومنها الفجيلة والكرط والعدس البري والخباز والفجل البريونباتات رفيعة الأوراق ومنها الشوفان والحنيطة والرويطة والشيلم.

ثانيا- أمراض الدواجن: أشرنا في المبحث الثاني من البحث الى الامراض التي تصيب الدواجن. ومن أسباب هذه الأمراض:

1- إن معظم مراكز الرعاية الصحية البيطرية للكشف عن أمراض الدواجن في منطقة الدراسة تقتصر على المستشفى البيطري في بابل ومستوصف بيطري واحد في كل وحدة إدارية وضعف الخدمات التي تقدمها هذه المختبرات وكونها متخصصة بالانتاج الحيواني للحيوانات المجترة اكثر من اهتمامها بالدواجن لذا يفضل أصحاب مشاريع تربية الدواجن تلقي الخدمات العلاجية من العيادات البيطرية الخاصة وذلك لتوفر الأدوية واللقاحات المطلوبة والجيدة ووجود الأطباء البيطريين وتعدد اختصاصهم.

2- قلة اللقاحات والتحصينات التي يقدمها المستشفى البيطري في بابل لعدم توفرها نهائيا أو انها قليلة تقتصر على بعض اللقاحات البسيطة والموسمية.

3- عدم وجود مرشدين متخصصين بالإنتاج الحيواني وبالذات تربية الدواجن واقتصار المرشدين الزراعيين على الإنتاج الحيواني لحيوانات الماشية فضلا عن الانتاج النباتي.

4- عدم وجود رقابة حكومية على الأدوية واللقاحات المستوردة، ومعظمها تجارية من مناشئ غير جيدة أو انتهت مدة صلاحيتها للعلاج.

5-كل هذه الاسباب فضلا عن العوامل الطبيعية والبشرية أدت الى عزوف المربين عن تربية الدواجن.

الحلول المتعلقة بالمشكلات الحياتية:

1- تطوير الجانب الإرشادي البيطري ورفده بكوادر متخصصة تأخذ على عاتقها إقامة الندوات التثقيفية لمربي الدواجن وتحسين أساليب الوقاية من الأمراض.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2- دعم وتعويض المربين الذين تتعرض مشاريعهم للخسائر بين موجات الأمراض الوبائية، أو تشجيع العاملين بقطاع الدواجن للتأمين على مشاريعهم ضد الأوبئة التي قد يتعرضون لها.

3- مراقبة استيراد الأدوية والعلاجات ومنع الإستيراد العشوائي للأدوية واللقاحات من مناشئ غير معروفة وإلزام المستوردين بشهادات الجودة من حيث الكفاءة والسلامة.

4- توفير الأدوية واللقاحات البيطرية من قبل الشركة العامة للبيطرة كونها الجهة المعنية بالأمر بالاعتماد على مناشئ عالمية معروفة تفحص في مختبرات السيطرة النوعية.

5- اختيار الأفراخ ذات الجودة العالية والمعروفة بارتفاع إنتاجيتها ومقاومتها للأمراض والتي تتمتع بمستوى صحي ومناعي جيد.

6- إزالة الفرشة الأرضية بعد انتهاء كل وجبة والتخلص منها بحرقها حرقاً تاماً بعد رشها بأحد المعقمات المتوفرة وتعقيم جميع الأدوات المستخدمة داخل الحقل من مناهل ومعالف ومضخات مياه ومفرغات وغيرها.

7- إلزام العاملين في وحدات الرقابة الصحية بارتداء الاحذية والكفوف المعقمة الواقية للوقاية من انتشار الأمراض من حقل لآخرأومن حيوان لآخر.

8- تقديم الدعم إلى المستشفى البيطري في بابل بإنتاج اللقاحات ضد الأمراض بدلاً من الاعتماد على اللقاح المستورد من الخارج.

9-تحسين كفاءة المستوصفات البيطرية المنتشرة في نواحي منطقة الدراسة وتزويدها بالأدوية والعلاجات فضلا عن الأجهزة الحديثة للكشف عن أمراض الدواجن وتشخيصها بدقة.

الإستنتاجات:

1-أظهرت الدراسة أن العوامل الحياتية المتمثلة بالأمراض والحشرات ترتبط بالعوامل المناخية المتمثلة بالإشعاع الشمسي ودرجة الحرارة والأمطار والرطوبة النسبية والرياح ساهمت مساهمة مباشرة في التأثير على تربية الدواجن.

2-أثرت الأمراض والحشرات النباتية والأدغال تاثيرا غير مباشر بتأثيرها على المحاصيل العلفية مصدر غذاء هذه الحيوانات.

المقترحات:

1-ضرورة إصدار الجهات المختصة نشرات جوية تفصيلية تتعلق بالمناخ وعناصره لتمكن مربي الحيوانات من حماية مواشيهم من التقلبات المناخية المتطرفة.

2- توفر الدوائر الزراعية الأعلاف للحيوانات وخصوصًا في الفصل البارد من السنة لتزويد الحيوانات بالسعرات الحرارية اللازمة لتتمكن من مواجهة القلبات المناخية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3- إطلاق السلف الزراعية لمربي الحيوانات لغرض بناء حضائر نموذجية لوقاية حيواناتهم من البرد والحر الشديدين.

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع:

[1] سلامة داوود شقير، مشاريع تربية الدواجن ضمان للمستقبل، الطبعة الاولى، دمشق، 1997، ص7.
[2] مخلف شلال مرعي وإبراهيم محمد حسون القصاب، جغرافية الزراعة، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، الموصل، 1996، ص407-408.
[3] محمد شرتوح الرحبي، إقليم دواجن بغداد، رسالة ماجستير،كلية الآداب، جامعة بغداد، 1974، ص28-30.
[4] إنتظار إبراهيم حسين الموسوي، التحليل الجغرافي لاقليم دواجن قضاء الديوانية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القادسية، 2001، ص 125.
[5] سامي علام، أمراض الدواجن وعلاجها، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة، 1976، ص156.(6) فؤاد الشيخلي، أمراض الدواجن، ط2، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، 2000، ص86.
[6] فؤاد الشيخلي، امراض الدواجن، ط2، مطبعة جامعة الموصل، الموصل،2000، ص86.
[7] سعد عبد الحسين ناجي، حامد عبد الواحد احمد، إنتاج الدواجن ومشاريع فروج اللحم، ط1، مطبعة مؤسسة المعاهد الفنية، بغداد، 1985.
[8] مصطفى رحال، أمراض نقص التغذية وعلاجها عند الدواجن"، مجلة الدواجن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، العدد 124، 1995، ص27.
[9] أكرم ذنون الخفاف، بيئة الحيوان الزراعي، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل، 1992، ص47.
[10] ندى محسن أمين الخفاجي ،التحليل الجغرافي لإقليم دواجن محافظة بابل للمدة (1999-2009) رسالة ماجستير، جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية،2011، ص32.
[11] أسعد محمد مرزة، مهدي حسن الشريفي، سبل الإرتقاء بواقع صناعة الدواجن في محافظة بابل، بحث مقدم إلى المستشفى البيطري في بابل(غير منشور)، 2009، ص3-4.
[12] سعد عبد الحسين ناجي وآخرون، دليل الإنتاج التجاري للدجاج البياض، بغداد، 2007، ص173.
[13] صلاح ياركة ملك، انتظار إبراهيم حسين، التحليل الجغرافي لمشاكل إنتاج الدواجن في محافظة القادسية، مجلة القادسية للعلوم التربوية، العدد الرابع، المجلد الثاني، 2002م، ص245.
[14] إبراهيم متي إبراهيم، الأسس العلمية في رعاية وإنتاج الطيور الداجنة، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، 1983، ص583.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[15] محمد أحمد الحسيني، تربية الدجاج وانتاج العلف، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة، ص99.

[16] H.E- Bieter and L.H. Schwarte, Diseases of poultry, (5Th.Ed), The Iowa State university press , Ames, Iowa, 1967, P.633- 663.

[17] عادل أبو النصر،تربية الدجاج والأرانب، ط4، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،1983م، ص140-146.

[18] نزار عبدالله خطاب وآخرون، أدارة الدواجن، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل 1992 ص306.

[19] إسماعيل خليل إبراهيم، تربية دجاج اللحم وإنتاجه، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، الموصل،1983، ص256.

[20] علي مردان تايه، الخصائص المناخية لمحافظة النجف الأشرف وعلاقتها بأهم الآفات الزراعية المؤثرة في إنتاج محصول القمح، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة،2011، ص105.

[21] علي عبد الحسين،حشرات المحاصيل الحقلية، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1984، ص 45.

[22] وفيق عاكف العاني وآخرون،أمراض المحاصيل الحقلية،مطبعة دارالحكمة، بغداد، 1989، ص140.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq